الرياض

الخميس 29 محرم 1426هـ - 10 مارس 2005م - العدد 13408

د. العنقري يرأس اجتماع وزراء التعليم العالي بدول الخليج ويطالب برفع مستوى الجودة وتحديث البرامج التعليمية

تغطية - عبدالرحمن المرشد:

عقد وزراء التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم العاشر بمقر الامانة العامة بالرياض صباح أمس الاربعاء.

وفي بداية الاجتماع القى معالي وزير التعليم العالي في المملكة الدكتور خالد بن محمد العنقري كلمة اشار فيها الى ان ما تحقق خلال مسيرة لجنة وزراء التعليم العالي بدول المجلس يجسد ويعبر بصدق عن الجهود المخلصة لتحقيق آمال وطموحات دولنا لتوفير تعليم يتميز بجودته العالية مضيفاً بأننا نلتقي لنناقش مجموعة من المشروعات التعليمية والبحثية التي نأمل ان تستكمل بها الانجازات التي شهدتها مسيرتنا العلمية وقال العنقري بأن المشروعات المعروضة على جدول الاعمال والتي من ابرزها نتائج ورشة العمل التي نظمتها جامعة الملك عبدالعزيز لمناقشة تفعيل مقترحات وثيقة الآراء لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لتؤكد حجم هذه المسؤوليات بالاضافة الى المشروعات الحيوية الأخرى التي تتناول الاعتماد الاكاديمي والتنسيق بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الاهلية واشار الدكتور العنقري الى ان التعليم العالي في دول المجلس مطالب برفع مستوى جودته وتحديث برامجه بما يتوافق مع المستجدات العلمية المتلاحقة في كل مجال. وقال لقد اكدت قرارات قمة مجلس التعاون على اهمية التعليم والبحث العلمي باعتبارها المدخل الرئيس للتنمية خصوصاً ونحن نعيش في عصر انفتاح لا مفر من قبوله، عصر العولمة وتطور اساليب التعليم ووصول المعرفة لكل طالب بيسر وسهولة ولهذا كان لزاماً على الجامعات الخليجية ان تطور برامجها بحيث تتواءم مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل وتواكب مستجدات الواقع المعاصر وتتكيف معها وتؤسس لدى طلابها قاعدة معرفية عالية تمكنهم من العمل مسلحين بالقدرات والمهارات التي تجعلهم قادرين على المنافسة في مجالات العمل المختلفة التي تتسم بإيقاعات التغير المتسارعة تلا ذلك كلمة معالي الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالرحمن بن حمد العطية اشار فيها الى ان قضية تطوير التعليم تشغل حيزاً واسعاً في مداولات وجداول اعمال الدورات المتعاقبة للمجلس الاعلى وبالاخص خلال السنوات الست الأخيرة وقال بأن قرار المجلس الاعلى في دورته 24 ترجمة للتوجهات التي تم استخلاصها من مداولات قمة الدوحة ديسمبر 2003م وفي ضوء الدراسة التي اعدها فريق من الخبراء الاكفاء وبيوت الخبرة بشأن تلك التوجهات والتي اتت على شكل وثيقة سميت وثيقة التطوير الشامل للتعليم وبين ان البنود المعروضة على جدول الاعمال لوزراء التعليم العالي تشمل العديد من الموضوعات الهامة ومنها ورشة العمل التي نظمتها جامعة الملك عبدالعزيز بشأن تفعيل رؤية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والتي بذلت فيها الجامعة والوزارة جهوداً متميزة في الاعداد والتنظيم وقال بأننا ننظر الى تعزيز العمل المشترك في مختلف مجالاته كافة وفي المجال التربوي والعلمي منه بوجه خاص.

وفي نهاية الاجتماع وجه وكيل وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان الدكتور عبدالله الصارمي الدعوة لعقد الاجتماع الحادي عشر على أرض سلطنة عمان.